

والاستغفار لها وانقاد عهدها من بعد ما وصله الرحم التي لا تؤمل الا بها واكرام صديقتها وعن الامام الرضا سلموا  
الله عليه انه قال من احب ان يصل اياه في جثته فليصل اخوانا به من بعده ثم ما امرت به من تقديها على نفسك في  
الدعاء والابتداء بذكرها في الغنوت وعقيب الصلوة قبل ذكرك والدعاء لما تود في محبة زين العابدين صلوات  
الله عليه المختص بالابوين الذي يحافظ على بلاوته خواص المؤمنين مع ما روى عن السادة الطاهرين صلوات الله  
اجمعين من صلوة بر الوالدین كل ذلك واعتمد عليه وعافى على واجبه ولا تفرط فيه فدذكرت لك ما ولد اسعدك  
الله فقال صدق منفع منجيه واوضح لك شرح ينجي من قبض لا تقصر عنتك ولا لا خلل في طهر عنتك لكن علمني  
اجتهاد الشفق وحرص الغرق فاجعل لك تذكرة ولين مواء بصر ما عاذك الله من الذلل ووقفك لسد باب القول  
والعمل برحمته از شاء الله والحمد لله كما هو اهله وسخفه وصلواته على خير خلفه محمد رسول الله الطاهر وسلا  
وحبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبعد  
الحمد لله هذا كبرياوي نعمة التي لا تحصى والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين مائة المخلوق في الامم  
والاولى صلوة تزيد على عدد الاقطار وتزهو على انفس ربيهم التتم اذا بنيت عيون الازهار و**بعد** فان الله  
تعالى وله الحمد جعل هذه الدنيا دار البلاء والابالكه واختار لعباده فيها التكليف بحمل الشاق لئلا يبالوا  
بعبائهم احسن الجزاء وذواها عن اربابهم فخرهم لذا نحا وزينها فضر بها وجوههم الى دار البقاء ورد في الحديث  
الشریف لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة ماء وقال تبارك وتعالى ولا  
ان تكون الناس امة واحدة يجعلنا من يفر بالرحمن ليؤمنهم سقنا من فضة ومعاج عليها يظهرون وليؤمنهم  
ابوابا وسرا عليها يتكفون عليها كفافة مناع الدنيا عنده وليكون فتنة للمؤمنين والكافرين للرايين الدنيا ولا  
بالاعتدال فيكون المؤمن محروما من الدنيا محروما مطلقا كالحرم الكافر من الامرة حروما مطلقا فيكون لكل من القسمين  
واحدة من الدارين لا يشاركه الاخر فيها لكن لما كان ذلك بعيدا عن اللطاف الالهية المفربة من الطاعات والمعبدة  
عن المعاصي كان مناهيا للحكمة فخص الكافر بنعيم الدنيا على وجه اقل من الاول ولما بين حصل التباين بين المؤمنين  
والكافرين في الاعتقاد وحصل بينهما كمال الباعد والمضاد والكون الكافرين ثم الفريق الاكثر بشهادة قوله تعالى  
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وفيل ما هم وقال الله نعم وفيل من عبادي الشكور وقال نعم وما يؤمن اكثر  
بالله الا وهم شركون وغير ذلك من الايات مجدهم في اكثر الاحوال غالبين على المؤمنين والمؤمنون بايديهم <sup>جزوت</sup> عا  
ميتلون معذبون مشغولون وهذه سنة الله في عباده فانما لك احوال الانبياء السالطين سواه الامم <sup>من</sup> الما  
ومعدت مصداق ذلك ونبأته فكان لكل نبي عدو من الفراعنة محضوف بالاعوان والابناء وذلك في



في اشد المحن وامعب الاحوال هذا نوح ابوالانبياء ص دعا قومه الى الايمان بسماعته وحسين منه وكانوا  
 غالبين له مسلطين عليه فكانوا يفعلون فيه من الافعال الشنعاء ما امثال به كتب التواريخ فمن ذلك انهم  
 كانوا يضربونه حتى لا يبقى به حراك ولا ينفذون انه قد مات فيبقى ابائا حتى يموت ثم معاودهم ومضى على ذلك الى  
 الطويل حتى اهلكهم الله ثم بالطوفان وابلى ابراهيم صلوات الله عليه وهو خليل الله وصفته بمرور واحواله  
 من مبدؤ ولادته الى ان المني في النار بكل اللسان عن شرحها وابلى موسى قومه بنوا اسرائيل بفرعون  
 مصر وجري عليه وعلى قومه منه ما استعاب شرحه الى دفن وحاله عيسى مع زهره في الدنيا وكمالك  
 عن البلوات بخلق البلايا التي حبت عليها الطعن فيه من اليهود بانه ولد ذنا وضد قتله وصلبه حتى شبهه  
 به شخص فقتلوه لظنهم انه عيسى ولربكن هو كما نطق بما ذكر الحكيم قال الله تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن  
 شبهه لم الى ان قال لهم تعالى وما قتلوه فينبأ بل دفعه الله اليه امر باخرج جلي معال سيدنا وسيد المرسلين  
 وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه واله وما جرى عليه من فراعنه بنى ابي سفيان وبنيه وبنى عمه حضرم  
 وسائر قريش وكافة الخلق عموما اعظم من ان يطع طامع في حصره فبالغوا في ابدائه وشتمه واداء قتله وابدوا  
 في ذلك مجدهم فلما مات بنوها ثم وبنو المطلب في بصره المجاؤم الى الانقطاع في شعب مكة وقاعدوا  
 على عدم مخالطهم ومناكرهم ومنابعهم عدة سنين حتى كادوا ان يموتوا جوعا وخربوا عليه الاعراب واما  
 في موافق ابداء الله تعالى في بعضهما من اللكة بخسة الاف لم يتركوا من مجدهم في امره شيئا من ذلك وعشرين  
 سنة فلما اطهره الله عليهم ولم يكن لهم من ذلك مخلص ولا معاد حقدوا ذلك في قلوبهم ثم اظهروه في اهل  
 بيته عليه وعليهم الصلوة والسلام فتازعوا عليها بالخلافه وضد بدهاها فافاطله وضرىوها  
 ومنعوها ارثها واحذوا من بدها فذك والعوا الى التي اعطاها النبي صلى الله عليه واله اباهام الله  
 تعالى واحضر النار والخطب الى باب بيته واداهم احراف البيت عليها وعلى بعثنا امير المؤمنين وابنيها  
 الحسن والحسين صلوات الله عليهم وجمع من كبراه بنى هاشم ويهدد دم وادعدا برف وطيب خروجهم الى القبا  
 ابي بكر والاحوال في ذلك اظهر من الشرف فدرواها اهل السنة في كتبهم مثل الواقدي وابن عبدويه وابن  
 خيران وغيرهم وكتب الامامة ملوثة بذلك ثم حفظوا هذا القانون فسم معويه الحسن ثم بعد ان اكلت ضد  
 امه كبد حن ثم وقتل بنيد الحسين وابناعه وسبوا بنات ناطه الزهراء كما نسب الكفار ولعنوا عليا  
 عليه السلام على المنبر الف شهر وبعد رفع اللعن عنه فدروا اليه بالاصدا الى شركه فغله في صفات الكمال  
 والله سبحانه وتعالى يقول وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وروى ان النبي ص قال ما اختلفت  
 له بعد نبيها الا قلب اهل بائها على اهل حقها وروى صلى الله عليه واله ان هذا الاباطيل يرتفع على



فانهم اهل البيت عليهم السلام هذا حال اولي الغم من الانبياء والمرسلين واهل بيت الطاهر من اذا  
احد اقوال بلقي الانبياء وجميع الاولى وجدادهم على هذا المنوال وذلك مصداق ما روي في الحديث النبوي  
على الصادق عليه افضل الصلوة والسلام اشد الناس بالي هذه الدنيا الانبياء ثم الامتداف لا تمتد فخرج  
ما فرضناه ان المكلفين من الخلق في هذه الخلق فاما ان احدها انبياء الله تعالى وائمة واوليائه وهم اهل البيت  
لا حظ لهم في الدنيا الثاني الجبارة واهل الكفر والتفان والاضراف عن جادة الحق وسوء الصراط وهم اهل  
الدنيا الذين لا حظ لهم في الآخرة وبمقتضى ما اشتهر من احب قوماً فهو منهم من احب القسم الاول كان منهم ومن احب  
القسم الثاني وما اهلهم كان ايضا منهم ولما كانت غاية الحق بيارك وتعالى مصروفة الى ارشاد العباد الى  
طريق الرشاد وهدايتهم الى ما فيه خاتم يوم المعاد وحبهم الى ما فيه نكبة نفوسهم تطهر قلوبهم واتصالهم  
بالله  
الا على بيارك وتعالى اوجب مولا اولياء الله نعم ومودتهم ومعاداة اعداء الله نعم ومجانبتهم والبراءة  
نهم وقد وردت الاخبار الصحيحة الشهيبة الكثيرة بان الحب في الله والبغض في الله معبران في الابان  
وروي بطريق اهل البيت عن ائمة الهدى صلوات الله عليهم ما جعل الله رجلاً من قلوبين في جوفه صلب احدهما  
احد احب بالآخر عذوه وقال الله نعم لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله <sup>سوء</sup> سواه  
ولو كانوا اباؤهم وابنائهم واخوانهم او عشيرتهم قال الفسرون الحادة الخالفة والمراد من الابهة الكريمة ان الانبياء  
وموادة من حاد الله ورسوله وخالفها لا يجتمعان فني لم يحصل البراءة من اعداء الله نعم لم يحصل الا  
بالامان وقال نعم فذلك كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا القوم انا ابراء منكم ومما  
تعبدون الله كفرنا بكم ودايننا وبينكم العداوة والبغضاء ابداناً حتى تؤمنوا بالله وحده حدث سبحانه  
على الناس ابراهيم ومن بالله من المؤمنين في البراءة من اعداء الله سبحانه وقال تعالى ما كان للنبي والذين  
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انه لهم الحبحم وما كان استغفار  
ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ولما اعتقد المشركون الالهة  
في غير الله جل اسمهم عما يقول الكافرون علوا كبيرا لم يتحقق الاسلام بالافترار بالالهة له سبحانه حتى ينفي  
عن غيره فلو شهد الكافر الهة رب العالمين لم تكن هذه الشهادة معبرة الا اذا شهد بنفي الهة عن سوا  
تعالى وتقدس وفي الشهادة بالرسالة لو كان الكافر من جميع في الاعتقاد بين كون النبي محمداً صلى الله عليه  
واله رسولا او كان احد من الخلق رسولا ونبيا معه كالعبسوبة وهم فرقة اليهود يقولون ان محمداً رسول  
الى العرب خاصة لم يحكم باسلامه حتى يصرح بالشهادة بالرسالة بما يقتضي البراءة من هذا الاعتقاد ولما كان هذا  
الاعتقاد ناذراً لا يقول به الا شاذ من الخلق واكثر الخلق لم يسمعه ولم يخطر ببالهم لم يكلف كل احد بالنصر <sup>بالبراءة</sup>



منه واكتفى منهم بالشهادة بالرسالة مطلقا لان الاطلاق منزل مبارك على الامم وهو النعيم واما الشهادة بالامامة  
فلا يفتد بها من دون النص صريح البراءة من امامة من نسب الامامة من ائمة الجور وروساء الباطل لان اكثر هذه  
الائمة عدلوا بالامامة عن سيدنا ومولانا ائمة المؤمنين علي ابن ابي طالب واولاده الائمة الاحدى عشر الطاهرين  
عليهم السلام واثبتوها بالافراد البغي لفراعة هذه الائمة وشاع واشهر حتى صار ذلك بين اهل الارض هو  
الدين القويم والصراط المستقيم وقويت هذه الشبهة واستولت على عقول الله لناس وطالك مدتها حتى بلغت  
مخون من لغاة سنة حتى عاد كثير من الناس لا يعرف غير ذلك وصارت مقالته الحق مستحجة مردودة منكرو فلا يكتفى  
في التخليص من هذا الاعتقاد الباطل الشهادة بالامامة ائمة المؤمنين والائمة الاحدى عشر صلوات الله عليهم  
اجمعين حتى يبرء من ادعى الامامة سواهم ويبقى امامة لان عقيدة كافة اهل الاخلاق ان الامامة وان ثبتت لا  
لاهم المؤمنين صلوات الله عليهم فهي ثابتة لابي بكر وعمر وعثمان ومعاوية وعلي بن ابي طالب وطواغيت بني العباس  
كما ان المشركين قالوا بالالهية واجاب الرجوب نعم ونقدس وبالهية الاصنام وغيرها من الكواكب والبشر افعبرها  
فكما لا يفتد بالشهادة بالالهية نعم من دون نفعها عن سواه من قبل بالهية وصاروا شريكة ذلك حتى صار بدلا  
تجنا الى هذا الزمان كذا الاعتقاد بالفساد بالامامة علي ابن ابي طالب عليه الصلوة والسلام حتى تبقى الامامة  
عن سواه من طواغيت الخلق وفراعة هذه الائمة اه الذين ادعوا مثل ذلك لانفسهم وراوا بالباطل وسموا  
لانفسهم بولاية الخلق بالحق ورعاة الناس بالاستحقاق كذا باعلى الله نعم واقراء على رسول الله ص وقد قاتل  
الدلائل القطعية التي لا مجال للشك معها وتساندت وكثرت على جلال دعوى امامة هؤلاء حتى ان مجمع  
من تبع حرملة منها امكنه ان يستخرج الف دليل من كتاب الله نعم ورسوله ص ما تضمنته كتب الحديث والفهرست  
والنوارنج ما روه في كتبهم ونقلوه في مصنفاتهم فلا يستطيع ان ينكروهم منكر ولا ملجأ له ولا معاذ من الاعتراف  
بمقتضاها الا العدول عن الانصاف واركاب مبدأ الاعتساف واكثر اهل العلم من اهل السنة الذين هم في  
الحقيقة اهل البدع يعلمون حقيقة ما ذكرناه ويعتدرون عن الانقياد اليه والاذعان بان التسلف بانو  
مخالفة وعدلوا عن القول به ولولا ان هذه الرسالة لا تحمل هذا البسط لاوردنا من ذلك جملة لا يستطيع ردها  
من الدم نفسه الشيء عن جادة الانصاف ومعاملة الله نعم ما لا يكون ذخيره في معاده فليخص من ذلك كل من  
البراءة من ائمة الجور داخله في الابان كما ان المولاة لائمة الحق جنة وروضة كنه الاقوي والمراد من البراءة منهم  
عداوتهم ومجانبتهم ومباعدتهم وقطع العلاقة والوصله عنهم ولو كانوا اقرب الناس اليه والصغى به نسبنا  
كما روى عن محمد بن ابي بكر رضوان الله عليه من البراءة من ابيه والطعن عليه ما اختلفت به كتب النوارنج وروى  
عن معاوية ابن يزيد بن معاوية ابن ابي سفيان الملقب بالرجع الى الله نعم الشدة في البراءة من ابيه يزيد بن معاوية



عليه شعر، بالبلى يزيد جنانا نسب، اسواه وان ادرى به النيب، برئت من فعله والله يشهد لي  
اني برئت وذاق الله فديح، ولا ريب ان لمن هذه المذكورين الذين يجب البراءة منهم من افضل الاعمال وابرها  
واعظمها ثوابا وبه تنادي البراءة وبدل عليها اقوى دلاله فتصور وجوبه من هذا الوجه فينبغي لكل من  
يرجو ثواب الاخرة الدار ونعيم دار المقامة ان يكون له عناية شديدة بلعن المذكورين ضمنه ما قلناه لان فيه  
افشاء بالكتاب العزيز والذكر الوحي وناسبا بالهدى ومصباح الدين صلوات الله عليهم اجمعين اما ان اللعن  
تنادي به البراءة وبدل عليها فلان معناه لعن الطرد والابعاد بقوله لعن الكلب اذا طرده عنك وابعده  
ومعناه في الاستعمال الشايع الابعاد من الرحمه والحربان من الاحسان وينبغي لعن الله فلانا البعد  
الله من رحمته وحرمة احسانه وثوابه وانزل به عقابه ونكاله واذا قال احدنا لعن الله فلانا على قصد التثا  
قلما راد السؤال من ايمان بفعل ذلك به ولا شك انه يدل على المباعدة بينه وبين الملعون كما ان سؤال  
الرحمة بقول الفاتل رحم الله فلانا المراد منه سؤال ازال الحزن والنعمة ورفع العقاب عنه وهو يدل  
على العلاقة والاتصال به وحيث كان اللعن دال على المباعدة والمحابطة كان دال على البراءة واما الا  
بالكتاب العزيز في اللعن فانه قد نكر ذكره فيه قال الله نعم اولئك بلغهم الله وبلغهم اللاعنون وقال  
نعم اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والمراد في كل من الايتين امر الناس والملائكة ببلغهم  
اذ لا يحصل لارادة الحزن ولا نزل لو كان على ظاهره لم يطابق الواقع لان كثير من الناس لا يبلغهم فيكون خيرا  
بمعنى الاسر وفي اية البياهله ثم ينهل فجعل لعن الله على الكاذبين وقال نعم الا لعنة الله على الظالمين  
وقال نعم والذين يفضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقتلون ما امر الله بهما ان يوصل ويصدون  
في الارض اولئك لهم اللعنة ولم سوء الدار وقال الله تعالى مخاطبا ابليس وان عليك اللعنة الى يوم القيمة  
الذين وان عليك لعنة الى يوم الدين وقال نعم ومن يفتد مؤثما منعدا فجزاؤه حيم خالدا فيها و<sup>غضب</sup>  
الله عليه ولعنه واعده عذابا مهينا وقال نعم ملعونين ايها شقوا اخذوا وقتلوا قتيلا وقال نعم  
اولئك الذين لعنهم الله فاصهم واعى اعمارهم وقال نعم يوم لا ينفع الظالمون معذرتهم ولم اللعنة ولهم  
سوء الدار وغير ذلك من الايات المطهر فتدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلوة  
لما جاء ابوسفيان بالفيت من الشعر قال اللهم اني لا احسن الشعر ولا ينبغي لي اللهم العنه بكل حرف  
الف لعنه وروى انه قال ابوسفيان لعن الله راكبا بعيرا ومعوية واخوه لمؤده احدها ويسوفه الاخر  
فقال اللهم العن الراكب والفائد والسائق وامام روى عن الائمة الطاهرين من هذا الباب فهو ما ينبغي  
عن الحصر فظهر ان اللعن المستخرج من الطاعات والعبادات المؤكدة للجوبة شرعا اذ لو لا ذلك لم يكثر تكرر في كلام



تعالى وانح عليه وكلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة المعصومون صلوات الله عليهم وما ذكره بعض المحنثين من اهل السنة  
 من انه لا ينبغي ان يكون المؤمن لعنا وان الله ثم لا يبال احد من المكلفين اذا تلى لعن السخطين عن انهم لا يلعن  
 ولكن قد بسا ل الله اللاعن عن علمه انكابه اللعن فهو من الابل المذمومة لانرا اذا سمع كلام الله تعالى وكلام  
 رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة الطاهرين وما اشتمل عليه من ذكر اللعن في مواضع كثيرة ومع عنده ان ذلك  
 خارج عن قانون الشريعة المطهرة وقد روى الامامية واهل السنة عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوات الله  
 عليه ان كان لعنت في صلوات الخمس وبلغن معويه وعرو ابن العاص واباموسى الاشجى وابا الاعور السلى وقد  
 ذكرهم في الخلعة الشفعية وغيرها في جوابي بكر وعمر وعثمان ما هو اعظم من اللعن لانه كلامه صلوات الله تعالى  
 كفرهم واللعن كما يحفظه الكافر لخصه القاسق وقد روى عبد الحميد بن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة في حديث  
 طبل الله قال لولا ان فرس احدنا سمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكانت الى الملك لما عبد الله بعد يومنا  
 واحدا وهذا مبرح في انهم كانوا كفارا لم يدبروا دينه ولم يعفوا وانبوتنه لان الذي قول الملك بعد صلوات الله  
 عليه واله معلون الاختفاء في انهم ابو بكر وعمر وعثمان ومن جرى مجراهم والوارد ان تنقل من هذا القبيل بل قد  
 على ما ذكرناه من طريق اهل السنة من لا مكنتان يكب في ذلك بعد الله عجلات وفي الخلعة التي  
 رواها ابن اعثم صاحب كتاب الفروع من علماء اهل السنة من كلام سيدنا نساء العالمين فاطمة الزهراء صلوات  
 الله عليها ما هو مبرح في تكفيرها وتكفير اباها خطبت بها عند ناسها ارضها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعظمتها وهي ذلك  
 والعوالى وكانت بيدها صلوات الله عليها وبنها عامها فانزعها من بيدها عداوة وحقدوا الغصة منها  
 والامر في ذلك شهر من البضاح وروى الشيخ الاجل ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي وهو من اعظم علماء الامامية  
 قدس الله روحه في كتاب التهذيب بسند الى الامام باقر علم الدين محمد بن علي صلوات الله عليه والمان  
 شخصاً فقال له بخته من تبعنا اهل البيت عليهم السلام دخل عليه فلم يصبى على ركبته ثم قال يا ابن رسول الله  
 اني اريد ان اسلك عن مسئلة والله ما اريد بها الا فكاً لك رقبتي من النار فلما سمع كلامه اسوى جالساً ثم قال  
 سل يا بخته فوالله لا تسألني اليوم عن شيء الا اجبتك عنه فقال ما تقول في ابا بكر وعمر قال عليه السلام  
 هما اول من ظلمنا حقنا واول من حمل الناس على دمانا وان دمانا لفي اعناهما وان الناس ليعلمون في حرمنا  
 اهل البيت عليهم السلام فقال بخته انا لله وانا اليه راجعون هلكنا ودب الكعبة ثلث مرات قال الراوى  
 فاقبلتم القبلة وكلم بكلام ثم قال في اخر انا قد احللتنا ذلك سبعيناً ثم نظر اليه وقال يا بخته ما على  
 فطر ابراهيم غيرنا وغير شعيتنا وروى الشيخ ايضا في التهذيب بسند الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام  
 انه كان ينصرف من الصلوة بلغن اربعة من الرجال واربعة من النساء ابى بكر وعمر وعثمان ومعويه وعائشة



وحفصه وهذا معوية التي شئت بطن من ٢ ولاكت كبت دام جبلا مرة ابو لوب ع النبي صلى الله عليه وآله  
حالة الخطب بنت حريان ابنة معوية والاضياء والاثاني ذلك لاخصي كثره فلخص ما ذكرناه ان البر  
من القول بالشرك للواجب تعالى ومن ادعت الالهية وجعل شركا له تعالى الله عما يقول الظالمون علوا  
كبرا لا بد منها وكذا البراءة من جعل نبيا محمد صلى الله عليه وآله الا ان القول بذلك انما كان من بعض  
الاعار وسفساف الامة كسبل من جرى مجراه ووضح بطلانه واستمر كذب حتى لم يكن ملتقنا اليه وما <sup>القول</sup>  
ينفي ذلك امر اجمع عليه نعم لبعض اليهود مثاله في ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الى العرب مثله  
ودسالة نعيم الى بالي الناس ثابتة جالها فانظر في احوال هذا القول الى احد من الناس لم يحكم باسلامه  
حتى يصير بالبراءة من ذلك او يعوم بنوه صلى الله عليه وآله وامه محال الامة واختلاف الخلق فيها و  
اشتمال المقالة الباطلة في هذا الباب واسئلة اهل هذه المقالة وغلبتهم وكثرتهم حتى كاد يكون  
هذا هو الدين عند جميع الناس في اكثر الاقطار لا يستطيع احد ان يصير بخلافه ولا يكاد يقد ر على حكاية  
خونا من يظن الا باليه ووقوع الانكار عليه ما ظهر من الشمس والخطب فيه جليله فلا جرم لا بد في <sup>الكلف</sup>  
اماننا من التصريح بالبراءة من هذه المقالة الباطلة وان اداء بعض ائمة الجور مصرحا باسمهم كان ادخل في محنة  
اعنتاده واثبت لا يانه واقر بالي رضوان الله تعالى واوفق لاوامر الكتاب العزيز والسنة المطهرة ما نواتر  
فعله عن سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسائر اهل البيت صلوات الله عليهم فبقول  
والله التوفيق احق الناس واجرام باللعن اشد منهم نصليا في عداوة اهل البيت صلوات الله عليهم واكثرهم فظاظة  
وغلظة وادفهم نظرا في نفس القواديلهم عمر بن الخطاب ابن نفيذ ابن عبد الغزي العدوي القرشي جد نه صهاك  
الحبشية جارية كان للزبير بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله نقل جاعه من اهل السنة ومحمد  
ان نفيذ ابن عبد الغزي جد عمر وقع عليها سفاكا في الصخر آفخت منه بالخطاب باي عمر والاثاني ذلك <sup>كثيرة</sup>  
ونقل محمد بن شهر اشوب المازندراني في كتابه المشالب ما حاصله قريب من هذا وهو ان الخطاب وقع على امر  
سهاك فاولدها هكيا بنتا فالفها في بعض دروب مكة فاختها بعض اهل مكة ودرجها فلما اكبرت خطبها  
الخطاب ونزوها واولدها عمر فكان الخطاب ابو وجده وخاله وكانت هي امه واخذ من ابيه وعنه  
لانها اخت ابيه لامة ووجد على ظاهر كتاب يمين منسوبين الى الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه  
وسا من جد خاله والدة وامه اخذ وعنه اجد ران يفيض الوصي وان يجحد يوم الغدير يمينه  
وفي كلام امير المؤمنين في الخطبة الشفعية وغيرها وصف عمر بالغلظ والفظاظة وسكاسة الاخلاق  
والنعم في ابدانهم عليهم الصلوة والسلام ما فيه عينه لمن ناقله ثم ان ابي بكر بن ابي خنانه التيمي القرشي



ثم عثمان بن عفان بن ابي العاص الاموي المناقب قرشي فهو لا ورؤساء امة الجور واعلام الضلال وفدوى  
المخالفون ما معناه قريب من هذا وهو ان النبي صلى الله عليه واله قال يوتي يوم القيمة يجمع من اصحابي <sup>خذ</sup>  
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فابني الندام من الله نعم يا عبد الله لا تدي ما احدثوا بعدك انهم  
لم يزلوا يريدون على اعقابهم منذ فددتهم او قريب من ذلك ولعبد الله معوية بن ابي سفيان الذي حارب اهل <sup>من</sup>  
عليه السلام ثمانية عشر شهرا ووضع شبهه على منابر الاسلام في خطبة الجمعة وهو من كبار المناقبين مشهور  
بالزندقة ومطعون في شبهه عند جمع كثير من المؤمنين والناس وابوه ابو سفيان راس الكفر ورأس اهل <sup>الثلث</sup>  
وذكر النفاق ومن المناقبين المهديين له عايشة بنت ابي بكر التي حارب عليا ثم وحشت على قتله وشتمته  
ونالت منه وفددت في هذا السنة ان النبي صلى الله عليه واله قال لها انت سفالين عليا والي له ظالمه واخبرها حال  
البحر الذي تركته وان اسمه عسكروا فامرهم بالحب لبلال ففجها كلابه وراشد ذلك معاينة لم يردعها  
رابع ولا زجرها زاجر وصاحبها حفصة بنت عمر وقد ظهر منها من عايشة من العداوة لاهل البيت  
عليهم السلام ما يجمع شرحه الى كلام طويل وقد ثبتك اصحاب العقول الضعيفة والاراء الضعيفة <sup>انها</sup>  
من اروج النبي صلى الله عليه واله وذلك مدفوع ظاهرا بطلان فقد ضرب الله نعم مثلهما في سورة النجم  
الحطيم امرأة نوح وامرأت لوط كانتا زوجتين لنبين من اعظم الانبياء ومع ذلك كانتا كافرتين وكيف يتوقف  
موقف في امرها بعد ما ظهر منها من النقص والعداوة لاهل البيت عليه السلام وفددت في مخالفتها ان  
النبي صلى الله عليه واله ايضا با على لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وقال صلى الله عليه واله ايضا حاربك  
وسلمك صلى الله عليه واله ايضا من بيتك فقد سبني وجميع هذه الاخبار وما لا يحصى في هذا الباب موجود  
في كتب التواريخ وفي جميع ذلك حفصة موافقة لها وطلحة ابن عبيد الله التيمي من بني عم ابي بكر وكذا الزبير  
ابن العوام الاسدي كلاهما من قرشي حارب عليا عليه السلام وشهدا السيف في وجهه وحرص الناس على قتله  
وهما اللذان بايعاه ثم عزموا على نكث البيعة فجاء اليه صلوات الله عليه واستاذناه في الخروج الى مكة  
لاجل العرف وكانت عايشة بمكة لا تخاف ايام عثمان جري بينه وبينها حشومة لاجل منعها ما فزع لها عرفت  
المال فلغته ولعنهما وخرجا الى مكة وافا متهما الى ان قتل واراد طلحة والزبير بالخروج الى مكة الاجتماع  
عها والفكر في دفع علي عليه السلام فعلم من ذلك فاستخلفها انها لا يريدان الا العزة ولا يريدان نكث البيعة  
على ذلك فلما خرجا قال من انما لا يريدان العرف ولكن يريدان العدة ونكث البيعة على ذلك فلما خرجا  
قال من انما لا يريدان العرف ولكن يريدان العدة ونكث البيعة فكان الامر كما قال صلى الله عليه واله فلما وصلا الى عايشة  
انفقوا على الخروج الى البصرة وكان طلحة بن عمار لا يرضى عن الزبير من وجابا خنفا اسما بنت ابي بكر وانها



من عبد الله من الغزاة الناس والبغضهم في اهل البيت ثم مك بمكة اربعين جمعة لا يصلي على النبي صلى الله عليه واله في خطبة الجمعة حتى انكر الجمعة حتى انكر عليه الناس فقال ان له اهل سوء اذا ذكرته شتموا بانفسهم فلما بلغوا الى البصر قتلوا عامدا على عليه السلام بها ونهبوا بيت المال بما فوجده على من اهلهم فحرب الجمل فقتل  
عليه السلام وخرج الزبير من العسكر فقتله ابن جرمود واخذ ابراهيم المؤمنين على عليه السلام عابثه وزدها الى مدينة  
النبي صلى الله عليه واله وقد دوى جميع الناس ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي ثم انك تقابل بعدى التاكثين والفا<sup>طين</sup>  
والمارفين فالتاكثون اهل الجمل والفاطون معوية وعسكروا اهل صفين حاربوا عليا ثم ثمانية عشر شهرا  
ولعنوا ولم يدعوا فتحا في امر الا الكبوة والمارفين ثم اخرج اهل النهروان ومن اعداه سعد بن ابى  
القرشي كان من اهل الشورى وكان يبغض عليا ثم لانه قتل اباة في حرب الكفاري قال الى عثمان ومنهم ابو  
صبيدة ابن الجراح القرشي من المخزومين عنده عليه السلام وكان من اهل الشورى وكان بينه وبين عثمان فرائد مصا<sup>ف</sup>  
قال اليه واظهر الفضيب على ابراهيم المؤمنين ومنهم عبد الرحمن بن عوف القرشي والخرافة عنه ثم طاهر ومنهم سعيد  
العامري وماله في الاخراف عنه ومن المبغضين له المظاهرين في عداوته خالد بن الوليد المخزومي القرشي وعداؤه  
له ابن من اسس فقل جمع من المحدثين ان ابا بكر وعمر فرأى معه ان يملك بعل ثم وهو في الصلوة ثم نهاه عن ذلك ابو  
في خلاها وقد ظهر من خالده في شدة الوطاة على من اوجب عليا ما هو ظاهر شهره فقتله لما التاب فوامر بهذا<sup>الب</sup>  
وتزوج به بامرته ودخلوه عليها في تلك الليلة اشهر من الصباح وحال ابى سفيان لعنة الله عليه وكال عداوته لله  
ودسوله وكذا ابنا وذو جنة عني من البيان وكذا الحكم ابى العاص الاموي ثم عثمان ابومروان فانه من رؤس المنافقين  
نحاه النبي صلى الله عليه واله وكان بهزائمه وحكي مشبهه وعداؤه ابنه مروان لعلي عليه السلام ومحاربه اباة  
مع اصحاب الجمل اظهر من ان صحاح الى البيان وشهر ابى جهم وابى لهيب في عداوته صلى الله عليه واله والاهل  
الى البيان ومن المبغضين لابراهيم المؤمنين على عليه السلام الوليد بن عتبة ابن ابى معيط فخر عليا ثم قاتل له صلا<sup>ف</sup>  
الله عليه اسكت فاما مؤمن وانت فاسق فارتل الله تعالى بضد بقا لعلي ابراهيم عليه السلام افمن كان مؤمنا كن  
كان فاسقا لا يستون الايات ومنهم المخزومين شجرة عند الله ورسوله واهل البيت عليهم السلام ومنهم ابو موسى  
الاستري من شاهر المنافقين وبسبه حصلت قننة الخوارج واستفزاز معوية لعنه الله ومن رؤس المنافقين  
والضالين عمرو بن العاص السهمي القرشي وهو من شاهر اولاد الزنا امه جارية بنى ليقال لها النافقة وكانت من  
اشهر البغايا بمكة فقتلته وقع عليها في يوم واحد اربعون محلا ولما ولدت عمر لعنة الله لنافع فيه اربعة محلا  
في امه وكان منهم ابو سفيان والعاص جزاء فرش والامها وهو الذي كان لبنا النبي صلى الله عليه واله  
انه ابراهيم له ولده ذكر ما تزل الله تعالى في حكم كتابه العزيز ان شأنك الله هو الا برفضا ان الله من العاص فلا لها



بعض النافذ لم يرضى انه من ابي سفيان فقال انه يجمل وان العاص كاطمها واهم بامرها ومن المبالغة  
 في عداوة اهل البيت عليهم السلام اللعين لللعون زهاد ابن ابيه لان اياه غير معلوم وان كان حسب مقتضى الحال  
 ينبغي ان يكون عبيد الذي هو عبد بنى علاج من تقيف واهه جارية مشهور بالفجور والزنا واصرها الخس  
 من ان يذكر وفدوى الحدوث والمورخون ان ابا سفيان لعنه الله مرتباً لا تقيف فطلب خزان حاركان <sup>هناك</sup>  
 وحاربه من البغاب فجاءه بخمر وميته ام زياد وكانت فوجه بعبد بنى علاج فبانت عنده فكان هذا الامر  
 في ان معويه لعنه الله استلحق زياد وجعلها خاء وهذا الحد الاسباب التي تدل على كبر معويه لان اجماع المسلمين  
 على ان الزنا لا يثبت به نسب ولا يلحق به الولد وقد اطبق علماء الاسلام على ان النبي قال الولد للفرش  
 وللعاشر المحرث ان معويه ولي زياد الكوفة فغرم الى شيعة امير المؤمنين ع بالقتل والنهب وتخريب البيوت  
 وسعى في قتل سبعة من كبراء اصحاب النبي ع واصحاب امير المؤمنين ع منهم حجر بن عدى وفيصه ومبني و  
 ومحرز وهام وكرام ففعل بهم معويه لعنه الله ما هو مشهور بين علماء الاسلام والمصيبة في ذلك عظيمة  
 ثم خلف زياد في ذلك ابنه عبيد الله لعنه الله واخراه حتى فعل في ابن رسول الله ص ورجائه ومسا  
 قلب الزهراء عليها السلام وبنات النبي صلى الله عليه واله وبنه ما هو مشهور بين اهل الاسلام و  
 مصيبته بلغ السموات العلى ومن المخرفين عن علي ابن ابي طالب ع ان ابن مالك الانصاري خادم النبي  
 صلى الله عليه واله وامره في ذلك مشهور بين الاسلام وعظم مصيبته في ايام حوالة النبي ع ومعابنة النبي ع  
 اياه على ذلك منقولة معروفة بعد النبي ع استشهد امير المؤمنين عليه السلام على قول النبي ع من كنت مولاً  
 فعلي مولاً فابى ان يشهد وكان قد شهد بذلك جماعة فقال امير المؤمنين ع يا انس ما منعك ان تشهد  
 وقد كنت حاضراً في ذلك التجمع فقال يا امير المؤمنين كبرت سبني ولنت فقال له امير المؤمنين ع ان كنت كاذباً فرمات  
 الله بها ايضا لانوارها العامة فروي الثقات انه مات حتى ظهر البرص في جبهته وكان سبزه بالعانة  
 فلا تحفبه وورث هذه العداوة منه مالك ابن انس احد الفقهاء الاربعة ائمة القف من اهل السنة  
 فانه من ذريته ومن المعادين لاهل البيت عليهم السلام عمر ابن سعد لعنه الله امير الجيوش من جانب عبيد الله ابن  
 زياد لعنه الله وحرب الامام السبط ابي عبد الله الحسين صلوات الله عليه وشمر ابن ذى الجوشن لعنه الله  
 من المبالغة في ذلك وسمان ابن انس التميمي لعنه الله هو الذي اجترأ على الحسين عليه السلام فلعن الله سنانا  
 واخراه لما قتل الحسين صلوات الله عليه قال عمر ابن سعد لعنه الله من ينشد ب الحسين ع فطاف بفرسه ظهره  
 فيرزعش من ذلك الجيوش الملعونون ودا سوا جوارضهم ظهر الحسين صلوات الله عليه حتى طعنوا جثته  
 صدره ونفذ الرواه ان هؤلاء العشرة كانوا جميعاً اولاد زنا وقد اشهرت الاخبار ونوازل عن النبي صلى



عليه من طرفنا او من طريق اهل البيت عم ان علامة كون الشخص ولد ذنا بقضه لا يبر المؤمنين واهل بيته عليه  
وعلاية كون امه ما خانت بعلمها جتمع عليهم السلام فبعدوا الله ورسوله واكثر من عددنا ثم قد ذكر المحدثون  
الطعن في انسابهم وقد همهم عمر ابن الخطاب ومن لا شك بصدقه ولا شبهة في كفرهم ونفسهم العداوة لله ورسوله ولا  
بيته عم كافة بني امية وهم الذين قيل فيهم ما روى عن طريق اهل السنة فكلهم لا يعرف كلهم فلعن الله على الكل انشد  
في هذا التنب لبعض علماء اهل السنة ممن اخذت عنه وقال انه في حق بني امية وامام ابو عبد من طريق اهل  
البيت عليهم السلام من لعن بني امية فاطية فلا تخافه ولا حصر وقد روى اهل السنة دوايقا صحابنا رضوان الله عليهم  
ان النبي صلى الله عليه واله ادى في منامة الضربة تنزه على منبر فساء ذلك فاجره جبريل عليه السلام بان بني امية تلك  
بعد الف شهر يقفون موفيه ويعلمون منبر واتزل الله تعالى وما جعلنا الروايات التي ارباك الافئدة للناس  
والشجرة الملعونة قد ذكر كثير من المفسرين انها شجرة بني امية في حق اهل البيت عليهم السلام وقولهم ولشربهم  
والاخاش في لعن على صلوات الله عليه وشتمه اظهر من الشمس واشنع من كل شنيع ثم ان الله عز وجل لعن  
فيهم بعد ان بذل جهده في ذلك ولذلك قد كفا السنا عن لعنه وشتمه اظهر من الشمس واشنع لان هذا بدعيضا  
وسعى جيل والحمد لله الذي انا دوله بلعن فيها على المنابر يتعظيم ابر المؤمنين صلوات الله عليه واله لعن  
رؤساء البغي والفساد وائمة النواصب والمادفين وشان ما بين الامر بالله يؤيد هذا الدولة بصرع  
ويمكن بكن ولا بكل نصرها الى من تشاهد من الغافلين المتأقلين عن القيام بشعار الذين بل يجعل انصارها  
رؤساء ملكة وادواح نبية صلوات الله عليه وعلمهم اجمعين وهذا هو مبعث الوعود بمضي اخر الزمان المربون  
اليه في قول الصادق عليه السلام **شعر** لكل اناس دولة يرمونها ودولتنا في اخر الدهر نظرها ونسأل الله  
سجانه بعد في البتة وخلص الطوبى ان لا يرسا في هذه الدولة سوء ولا نقضا ولا خلاكا وان يكف  
من به فيما هو وفواهم العنا بانه الكاملة الشاملة فكم اوفدت في قلب ناصي وخادجي من نار تنظلي وكمر  
فيها سد رموز وجبر فيها قلب منكر من قلوب المؤمنين المخلصين ثم خلف بني امية في عداوة اهل بيت النبوة جبا  
بني العباس وعشائهم المزدبون واحبوا سنن بني امية وامانو اشعار الايمان وملأوا الجيوب والقبور من اجل  
اولاد ابر المؤمنين واحفاد سيدة النساء العالمين وفعلوا بحجف المصور بالامام جعفر بن محمد الصادق عليه  
واحضار اياه من مدنية النبي صلى الله عليه واله الى بغداد في سلسلة عذرة مرات وقصد قتله خوفا  
الله بيته وبين مراده موجود في كتب النوارنج وكذا حبس الرئيسد للامام موسى الكاظم عم وقتله اياه في السجن  
وكذا قتل المأمون للامام علي ابن موسى الرضا عم بالتم بعد ان بايعه ودام الخليفة اليه امر معلوم والى ذلك  
اشاد ابو فراس العلوي في مضيد كثر المشهور بقوله **شعر** يا ذا القبل الرضا تعبد بعنه وابصر وانقضت



وعهوا والقبائح الشيعية التي صدرت من التوكل في قبر الامام الحسين صلوات الله عليه وعنه ووضح  
 من الشمس في دابة النهار وعلى هذا المنوال كان سلوكهم ولم يزالوا في عنيتهم وبغضهم منادين بزيادة على  
 مائة سنة حتى ملك منهم ثمانية وثلاثون خليفة لم يدعوا في هذه المدة حرمه الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه  
 وآله ولا اهل البيت صلوات الله عليه وآله الا انكروها ولا جابجا الاكروه وكبوا النوازل ملو بقبائحهم  
 وقضايهم فلعنة الله عليهم وعلى اتباعهم واعوانهم ومن دان بدينهم وقال بمغاليتهم واضعاف ذلك على من  
 لهم اساس ذلك ومهد لهم بالمكينة ومن المخرجن عن جادة اهل البيت عليهم الصلوة والسلام المبشرين بطريقهم  
 الفقهاء الاربعة فابو حنيفة ومهاضن ابن ثابت نضوبه بنى القياس علما من اعلام الضلال فظنوا براه  
 وعد بالاسمسان والقياس واشتهر هو واصحابه باصحاب الراي حتى اني سمعت من بعض علماء الشافعية  
 انه يسمى معبر السنة وانكار الصادق عليه السلام عليه وقالوا لعان الذين لا يؤخذ بالقياس وان اول  
 من قاس ابلهس قاضي قباية الذي كفر ولعنه وابعد منقول في كتاب الامامة ومالك ابن انس وان  
 كان من العلماء الا انه وردت الاخبار عن اهل البيت من جده انس ابن مالك الانصاري واحدا من جنس وابنا  
 مشهورون بمغالاة شيعته ومع ذلك فقد ورد في مسند من مناقب اهل البيت صلوات الله عليه ما  
 يشرح صدق اهل الامان وصف كتابا في مناقبه عليه الصلوة والسلام واشتهر الشافعي بحبته صلوات  
 عليه ونقل عنه في هذا الباب اشياء عظيمة موضعها الا ان كونه من تادة اهل الباطل والفرادة بالمذهب  
 المبين لمذهب الائمة الهدى ومصابيح النبي صلوات الله عليهم وامتناده في الاحكام الشرعية الى النقل  
 عن مثل ابي هيرم وعائشه وعبد الله بن عمر وعمر بن العاص ومعوية والمغيرة ابن شعبة وغيرهم من المبشرين  
 لا اهل البيت صلوات الله عليه امر لا يدفع ويكفي في لزوم المبانية لهم انهم اعلام المخالفين وفقد القوم  
 الظالمين هؤلاء الذين اشتهروا في هذه الرسالة اكبر رؤساء الفريضة الباطلين واما الاتباع والادباء  
 فلا تخافه لهم ولا مطع في حصرهم وفيما ذكرناه غيبة وكفاية لمن اراد طريق الرشاد ورغب في النجاة يوم  
 والمحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين

كان الابانة

### عن مذهب اهل العول

بسم الله الرحمن الرحيم

المحمد لله الواحد القديم العدل الكريم الرؤوف الرحيم وصلى الله على نبيه المختار واهل بيته الابرار هذا  
 مختصر في الابانة عن مذهب العدل حجج القرآن والعدل لعقل والله لنهتدي ونشكفي اليه ففرج